



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5293

التاريخ : السبت 2020/7/25

## الفبر الرئيسي



جيش الاحتلال ينشر منظومة  
"تعقب وجوه" الضفة الغربية  
بهدف إحباط عمليات فدائية

... ص 3

## أبرز العناوين



أبو هولي: اجتماع عربي طارئ لبحث أزمة أونروا

حماس والجهاد تدينان اعتراض واشنطن طائرة إيرانية في سماء سورية

وزير الدفاع بيني غانتس يحذر من اختبار قدرات الجيش الإسرائيلي

الجيش الإسرائيلي يستنفر على الحدود مع لبنان وتقديرات متزايدة لردّ من "حزب الله"

رئيس هيئة الأركان الأمريكية يصل إلى "إسرائيل" في زيارة لم يعلن عنها مسبقا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. الاحتلال يمدد اعتقال محافظ القدس حتى الخميس المقبل
4	3. أبو هولي: اجتماع عربي طارئ لبحث أزمة أونروا
4	4. السلطة الفلسطينية تعتقل نشطاء ضد الفساد وتتهمهم بخرق تدابير كورونا
<u>المقاومة:</u>	
5	5. حماس والجهاد تدينان اعتراض واشنطن طائرة إيرانية في سماء سورية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
5	6. وزير الدفاع الإسرائيلي يحذر من اختبار قدرات الجيش الإسرائيلي
6	7. تحسب إسرائيلي من تدفق لبنانيين عبر الحدود بحثاً عن الرزق
6	8. الجيش الإسرائيلي يستنفر على الحدود مع لبنان وتقديرات متزايدة لردّ من "حزب الله"
6	9. شركة إسرائيلية تطور فحصاً للكشف عن «كورونا» عبر التنفس
7	10. أربعة استطلاعات للرأي تكشف تراجع شعبية نتياهو
8	11. هل يزود الاحتلال مصر واليونان بمعلومات عسكرية ضد تركيا؟
9	12. باحثة إسرائيلية: إقحام اليهود بمسلسلات الخليج تمهيداً للتطبيع
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	13. الاحتلال يواصل عزل أسيرتين منذ 50 يوماً.. وتشكيك بنتائج فحص كورونا للأسرى
10	14. حملات بغزة تدعو لدعم الطلبة الفقراء غير القادرين على الالتحاق بالجامعات
11	15. عشرات الإصابات بمواجهات مع الاحتلال
11	16. النقب: خوف سلطات الاحتلال من تثبيت العرب بالأرض يسلب الأطفال حقهم بالتعليم
<u>عربي، إسلامي:</u>	
12	17. "إسرائيل" تقصف أهدافاً عسكرية داخل سورية رداً على إطلاق نار باتجاه الجولان
12	18. معاريف: "إسرائيل" فشلت بمنع التموضع الإيراني بسورية وعرقلة دقة الصواريخ
13	19. فنان تركي: خارطة فلسطين المزينة بالورد أصبحت صوتاً للملايين

دولي:	
13	20. رئيس هيئة الأركان الأمريكية يصل إلى "إسرائيل" في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً
14	21. بريطانيا: استقالة مدير أكبر جمعية خيرية إسلامية بعد منشورات معادية لليهود والسياسي
14	22. غوغل: اسم فلسطين لم يكن مستخدماً أصلاً في خدمة الخرائط
حوارات ومقالات	
15	23. جوائح ومفاوضات وتسويات... نبيل عمرو
16	24. إشم الفلسطينيون واحصل على دعوة لإسرائيل... علي الصالح
19	25. نتياهو يغذي الاستقطاب السياسي لخدمة مصالحه... نضال محمد وتد
كاريكاتير:	
21	

\*\*\*

## 1. جيش الاحتلال ينشر منظومة "تعقب وجوه" في الضفة الغربية بهدف إحباط عمليات فدائية

رام الله - وكالات: نشر جيش الاحتلال منظومة كاميرات وأجهزة تكنولوجية ومجسات أطلق عليها تسمية "حدود ذكية وفتاكة"، في جنوب الضفة الغربية ومدينة الخليل. ونقلت وسائل اعلام اسرائيلية عن مصادر عسكرية أن هذه المنظومة جزء من الخطة العسكرية المتعددة السنوات "تنوفا"، وهي إحدى أكثر المنظومات سرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي.

بدورها، قالت صحيفة "ماكور ريشون"، أمس الجمعة. إن جيش الاحتلال نشر منظومة مماثلة في شمال الضفة الغربية، العام الماضي

وأشارت نقلا عن مصادر عسكرية إلى أن هذه المنظومة جزء من الخطة العسكرية المتعددة السنوات "تنوفا" وأضاف إن "هذه إحدى أكثر المنظومات سرية في الجيش الإسرائيلي، ولا يمكن التوسع بالحديث عنها أكثر. وقد بنيت بهدف إحباط عمليات قبل دقائق من وقوعها. وطورت عبر الدمج بين قدرات الذكاء الاصطناعي ومجمل المجسات في المنطقة وبمقدورها تشخيص شخص وتعقبه، ورصد "علامات مشبوهة وتوفير إنذار وتحذير الجندي القريب وإرسال قوات إلى الموقع".

الأيام، رام الله، 2020/7/25

## 2. الاحتلال يمدد اعتقال محافظ القدس حتى الخميس المقبل

القدس - "الأيام": مددت محكمة الصلح الإسرائيلية بالقدس الغربية، أمس، اعتقال محافظ القدس عدنان غيث لمدة 7 أيام. وقال المحامي رامي عثمان، للصحافيين أمام المحكمة: "تم تأجيل النظر بقضية محافظ القدس عدنان غيث حتى الخميس القادم". وأضاف: "ليس بالإمكان الإدلاء بمعلومات عن القضية؛ لأنها مغلقة ويمنع أن نعطي أي معلومات، ولكن كما تقول الشرطة فإن هناك تطورات في القضية تم على إثرها تمديد الاعتقال".

الأيام، رام الله، 2020/7/25

## 3. أبو هولي: اجتماع عربي طارئ لبحث أزمة أونروا

رام الله: أعلن رئيس دائرة شؤون اللاجئين في «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية»، أن اجتماعاً طارئاً سيعقد للدول العربية المضيفة للاجئين والجامعة العربية، الأسبوع المقبل، لبحث الأزمة المالية لـ«وكالة غوث وتشغيل اللاجئين» (أونروا)، وسبل مواجهة فيروس «كورونا». ولفت إلى أن الاجتماع سيعقد بطلب من فلسطين، وبرئاسة الأردن، الاثنين المقبل، للوقوف على الوضع المالي لـ«أونروا»، في ظل استمرار العجز المالي في موازنتها الاعتيادية والطارئة والمشاريع لعام 2020. إضافةً إلى موازنتها لمواجهة «كورونا».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/24

## 4. السلطة الفلسطينية تعتقل نشطاء ضد الفساد وتتهمهم بخرق تدابير كورونا

أ ف ب: أكدت مؤسسة حقوقية فلسطينية، أمس الجمعة، أن السلطة الفلسطينية تواصل اعتقال 11 ناشطاً فلسطينياً كانوا ينوون التظاهر ضد الفساد قبل أيام، وتتهمهم بخرق تدابير مواجهة فيروس كورونا. وقال مدير عام الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عمار دويك إن الهيئة تتابع الموقوفين الذين تم اعتقالهم على خلفية نيتهم المشاركة في تجمع ضد الفساد يوم الأحد الماضي في رام الله. وقال «نحن نؤكد على أن توقيفهم هو اعتقال سياسي وأنه تم بشكل فردي وليس جماعياً، وعلى خلفية نشاطهم السلمي ودعواتهم للاحتجاج على الفساد، ونرفض اعتقالهم». وأكدت مؤسسة حقوقية فلسطينية أخرى، هي مؤسسة «الحق»، أنها زارت الموقوفين الذين أكدوا لها أن اعتقالهم تم بشكل فردي،

وأنة جرى تتبعهم واعتقالهم بشكل مقصود وبنية مسبقة بسبب دعوتهم لوقفة مطلبية يوم 19 يوليو 2020، قاموا بنشرها على حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.  
الخليج، الشارقة، 2020/7/25

## 5. حماس والجهاد تدينان اعتراض واشنطن طائرة إيرانية في سماء سورية

غزة: أدانت حركة حماس والجهاد الإسلامي، الجمعة، اعتراض طائرات حربية أمريكية، طائرة ركاب مدنية إيرانية، وتعرض ركابها للخطر.  
وقال الناطق باسم حماس، حازم قاسم، في تصريح صحفي تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه: إن اعتراض طائرات حربية أمريكية طائرة ركاب مدنية إيرانية وتعرض ركابها للخطر، هو فعل مدان ومستكر. وشدد على أن استهداف المدنيين بهذه الطريقة هو تطبيق عملي لمفهوم الإرهاب في القانون الدولي. وأضاف: "هذا العدوان الأمريكي يأتي بالأساس لخدمة المشروع الصهيوني، وهو امتداد لعدوانها على شعبنا الفلسطيني عبر دعمها للاحتلال، وطرحها لمشاريع تهدف لتصفية القضية الفلسطينية مثل ما يسمى بصفقة القرن".  
بدورها أدانت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، محاولة الاعتداء الإرهابية التي تعرضت لها طائرة الركاب المدنية التابعة لشركة "ماهان" الإيرانية من طائرات حربية معادية في سماء سوريا. وأكدت الحركة، في بيان صحفي تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، أن هذا الحادث الإرهابي يدل على النوايا العدوانية الامريكية ودورها في تهديد الأمن والاستقرار في منطقتنا والعالم. وقالت: إن من حق الجمهورية الإسلامية الإيرانية اتخاذ كل الخطوات والإجراءات وعلى جميع المستويات في الرد على المحاولة الإرهابية بحق الطائرة الإيرانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/7/24

## 6. وزير الدفاع الإسرائيلي يحذر من اختبار قدرات الجيش الإسرائيلي

أكد رئيس الوزراء بالتناوب وزير الدفاع بيني غانتس ان الدوائر الأمنية والجيش الإسرائيلي على اتم الاستعداد للتعامل مع أي سيناريو والتصدي لأي تهديد محذرا الأعداء بعدم اختبار قدرات الجيش الإسرائيلي. ووضح وزير الدفاع خلال اجتماعه الليلة الماضية برئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي الجنرال مارك ميلي الذي يزور البلاد حالياً أن إسرائيل غير معنية بتصعيد الأوضاع غير انها ستفعل كل ما يلزم لحماية مواطنيها. وشدد غانتس خلال اللقاء على أهمية الحاجة لمواصلة

الضغط على إيران وتبعاتها التي تهدد الاستقرار في المنطقة والعالم، إلى جانب الحفاظ على العلاقات والتعاون مع القوى المعتدلة في المنطقة، وتعزيزها. وبدوره أكد رئيس اركان الجيش الإسرائيلي الجنرال افيف كوخافي خلال لقائه نظيره الامريكى على ان الجيش سيعمل ما يجب لإزالة أي تهديد قد يعرض إسرائيل وسيادتها للخطر. هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2020/7/25

#### 7. تحسب إسرائيلي من تدفق لبنانيين عبر الحدود بحثاً عن الرزق

تل أبيب: في الوقت الذي يعزز فيه الجيش الإسرائيلي قواته بوحدة مشاة إضافية على الحدود الشمالية، صرح قائد المنطقة، الجنرال أمير برعام، بأن أحد دواعي قلق جيشه وحكومته اليوم هو أن تؤدي الأزمة الداخلية في لبنان إلى تدفق مواطنين من هناك للبحث عن مصدر رزقهم في إسرائيل، كما فعل اللاجئون الأفارقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/25

#### 8. الجيش الإسرائيلي يستنفر على الحدود مع لبنان وتقديرات متزايدة لردّ من "حزب الله"

باسل مغربي: دفع الجيش الإسرائيلي، الجمعة، بمزيد من جنوده، إلى الحدود مع لبنان، في أعقاب ما وُصف بتهديدات "حزب الله" اللبناني، ردا على مقتل أحد عناصره في غارة إسرائيلية على مواقع عسكرية، قرب العاصمة دمشق، مساء الإثنين الماضي، مؤكّداً ازدياد احتمال ردّ "حزب الله". في السياق، أفاد الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، هيدي زيلبرمان، في مؤتمر صحفي، بأن احتمال ردّ "حزب الله" يزداد.

عرب 48، 2020/7/24

#### 9. شركة إسرائيلية تطور فحصاً للكشف عن «كورونا» عبر التنفس

تل أبيب: تعمل شركة إسرائيلية على تطوير فحص للكشف عن فيروس كورونا المستجد من خلال التنفس يمكنه إعطاء نتيجة خلال ثلاثين ثانية، ليكون أداة دفاع في «الخطوط الأمامية» في المعركة ضد وباء «كوفيد - 19».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/24

## 10. أربعة استطلاعات للرأي تكشف تراجع شعبية نتنياهو

تل أبيب- نظير مجلي: في الوقت الذي يبث فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، التهديدات لحلفائه من حزب الجنرالات «كحول لفان» بزعامة بيني غانتس، بالتوجه إلى انتخابات جديدة، نشرت صباح أمس (الجمعة) أربعة استطلاعات للرأي دلت نتائجها جميعاً على تراجع آخر في شعبية نتنياهو وصعوبة عودته رئيساً للحكومة في حال تفكك الائتلاف الحالي. وحسب الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، قال 78 في المائة من الشباب إنهم يعتقدون أن «الحكومة منعزلة عن الشعب».

ومع ان أصوات الليكود تذهب بالأساس إلى اتحاد أحزاب اليمين المتطرف «يميننا» برئاسة نفتالي بنيت، الذي يملك اليوم 6 مقاعد ويرتفع حسب الاستطلاعات الأخيرة إلى 15 - 16 مقعداً، فإن النتائج تدل على العودة إلى المساواة بين المعسكرين؛ اليمين من جهة واليسار والوسط والعرب من جهة ثانية، ما يعني أن نتنياهو سيجد صعوبة كبيرة في تشكيل حكومة يمين صرف. وسيضطر إلى التحالف مع أحد أحزاب المعارضة في الوسط.

ومن اللافت أن حزب غانتس يواصل فقدان جمهوره ويهبط من 16 مقعداً يملكها اليوم إلى 9 - 11 مقعداً، فيما يختفي عن الساحة تماماً ولا يتجاوز نسبة الحسم حزب العمل، برئاسة وزير الاقتصاد عمير بيرتس، ووزير العمل والرفاه يتسحاق شمولي، الذي كان في يوم من الأيام رئيساً للحركة الصهيونية وقاد إسرائيل حتى سنة 1977 ويعتبر قائده دافيد بن غورسون وليفي اشكول وغولدا مائير وموشيه ديان وإسحق رابين وشمعون بيرس، قادة تاريخيين للدولة العبرية. فإذا جرت الانتخابات اليوم، لن يعبر هذا الحزب نسبة الحسم.

وقد أجرت هذه الاستطلاعات كل من صحيفة «يديعوت أحرونوت» وصحيفة «معريب» والقناة 12 والقناة 13 للتلفزيون الإسرائيلي. وحسب «معريب»، لو جرت الانتخابات اليوم، ل جاءت نتائجها على النحو الآتي: الليكود برئاسة نتنياهو في المركز الأول (32 مقعداً)، وحزب «يش عاتيد - تيلم» المعارض برئاسة يائير لبيد 18 مقعداً (له اليوم 14 مقعداً)، والقائمة المشتركة للأحزاب العربية برئاسة أيمن عودة 15 مقعداً، و«يميننا» 12 مقعداً، وحزب اليهود المتدينين الشرقيين (شاس) 10 مقاعد، و«كحول لفان» 9 مقاعد، وحزب اليهود الروس (يسرائيل بيتينو) بقيادة أفيغدور ليبرمان 9 مقاعد، وحزب اليهود الأشكناز المتدينين «يهودوت هتوراه» 8 مقاعد، وحزب اليسار الصهيوني «ميرتس» 7 مقاعد. وفي توازن المعسكرات، يحصل معسكر اليمين، بما في ذلك حزب «يميننا»

المعارض، على 62 نائباً حسب هذا الاستطلاع، فيما يحصل المعسكر الآخر المعادي لنتنياهو على 58 مقعداً.

وسألت الصحيفة الجمهور رأيه في أداء نتياهو في أزمة كورونا، فقال 69 في المائة إنه سيئ، و فقط 18 في المائة قالوا إن أداءه جيد. وجاءت نتائج استطلاع القناة 12 على النحو التالي: الليكود 32، و«يش عاتيد - تيلم» 18 مقعداً، و«يمينا» 15، والمشاركة 15، و«كحول لفان» 9، وكل من «يهودوت هتوراه» و«شاس» و«ميرتس» 8 مقاعد، و«يسرائيل بيتينو» 7 مقاعد. وعليه يكون لمعسكر اليمين 63 مقعداً والمعسكر المضاد 57 مقعداً.

من جهتها، اختارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن يكون استطلاعها بعيداً عن نتائج الانتخابات ومركزاً في موقف شريحة الشباب (20 - 35 عاماً) مما يجري، فقال 60 في المائة منهم إنهم يؤيدون المظاهرات الاحتجاجية ضد نتياهو (26 في المائة يؤيدونها تماماً و34 في المائة يؤيدونها بشكل أو بآخر). وعارضها بشكل جزئي 18 في المائة وعارضها تماماً 14 في المائة، بينما لم يعبر 7 في المائة عن موقفهم. ووافق 45 في المائة من المستطلعين بشكل تام على مقولة «الحكومة الإسرائيلية معزولة»، وعبروا عن استيائهم من تعاطي الشرطة الإسرائيلية مع الاحتجاجات، بينما قال 29 في المائة إنها تتراوح بين جيّدة و جيّدة جداً. وأعرب 50 في المائة من المستطلعين عن تشاؤمهم من مستقبل دولة إسرائيل.

وبخصوص أداء نتياهو في أزمة كورونا، قال 34 في المائة من المستطلعين إنّه «سيئ جداً»، بينما قال 28 في المائة إنه «سيئ» ولم يؤيده إلا أقلّ من 32 في المائة. وفي الوقت ذاته، لم يعبر عن الرضا من أداء بيني غانتس سوى 15 في المائة.

وبخصوص تأثيرات كورونا، قال 14 في المائة من المستطلعين إنهم تضرّروا اقتصادياً بشكل كبير جداً، بينما تضرّر 42 في المائة بشكل قليل، و26 في المائة بشكل كبير، في حين قال 18 في المائة إنهم لم يتضرّروا البتّة. وعبر 29 في المائة من المستطلعين عن قلقهم «بشكل كبير جداً» من مستقبلهم المهني والوظيفي، و33 في المائة «بشكل كبير» و25 في المائة «بشكل قليل»، في حين قال 19 في المائة إنهم غير قلقين بتاتاً على مستقبلهم المهني والوظيفي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/25

## 11. هل يزود الاحتلال مصر واليونان بمعلومات عسكرية ضد تركيا؟

عربي-21- عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي؛ إن «إسرائيل واليونان ومصر تواجه بصورة مشتركة ما بات يعرف ب"التحدي التركي"، ويضعها أمام اختبارات قاسية، مما قد يحمل تنبؤات



مفادها أن تصاعد الصراعات في شرق البحر المتوسط، قد يصل درجة التدهور نحو مواجهة عسكرية".

وأضاف عيران ليرمان، نائب رئيس معهد القدس للاستراتيجية والأمن، في دراسة ترجمتها "عربي 21"، أن "الاجتماع الحكومي الذي شهدته إسرائيل في حزيران/ يونيو بحضور رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس في إسرائيل، له أهمية استراتيجية تفوق جائحة كورونا والسياحة، ففي الأسابيع التي تلت القمة، ازدادت حدة التحدي الذي تواجهه إسرائيل وشركاؤها في شرق البحر المتوسط، خاصة اليونان وقبرص ومصر، في مواجهة السلوك التركي الجامح".

وأكد أنه "لأسباب واضحة، وقبل كل شيء، فإن التحدي الإيراني والجهة الشمالية الذي يواجهها هذه الأيام بالذات، تفضل إسرائيل ألا تكون شريكا عسكريا نشطا في إعداد المواجهة العسكرية المحتملة بجانب اليونان أو مصر أمام تركيا، لكنها قد تساعد بتعزيز التعاون الاستخباراتي، والمشتريات الأمنية، والتنسيق السياسي في واشنطن، وكل ذلك قد يحد من جرأة أردوغان وتطلعاته الإقليمية".

وأضاف أن "المخاوف الإسرائيلية من الاتفاقية الليبية التركية سببها أنها تمنح طرابلس حدودا بحرية مشتركة مع المياه الاقتصادية لأنقرة، ولن يكون لمصر حدود مشتركة مع اليونان؛ وفيما تتجاهل الاتفاقية حقوق اليونان في جزيرة كريت، فإن القراءة الإسرائيلية لها تحمل معطيات بأن أردوغان يسعى لإمكانية إعادة فتح مسألة مسار الحدود في بحر إيجه مع اليونان".

موقع "عربي 21"، 2020/7/25

## 12. باحثة إسرائيلية: إقحام اليهود بمسلسلات الخليج تمهيد للتطبيع

عربي 21- عدنان أبو عامر: قالت كاتبة إسرائيلية إن تزايد إنتاج المسلسلات العربية التي تتحدث عن اليهود، "أحدث ضجة كبيرة في العالم العربي بسبب العرض الإيجابي نسبياً للشخصيات اليهودية، ورغم أن شهر رمضان المنصرم شهد بث مسلسلين على قنوات سعودية، فإن هذه الظاهرة لها تاريخ أقدم بكثير، وتساعد في فهم المسلسلات الحديثة".

وأضافت نتاع إيفرغان في مقال لها على موقع منتدى التفكير الإقليمي، ترجمته "عربي 21" أن "مسلسل "أم هارون" الذي تم بثه في شهر رمضان الماضي شكل المرة الأولى التي يتم فيها عرض عمل فني عن اليهود في دول الخليج العربي، دون ذكر أي بلد صراحة يستهدفها المسلسل؛ رغم اعتقاد البعض أنها السعودية أو الكويت أو الإمارات العربية المتحدة، لكن على كل الأحوال فإن النقاد الغاضبين من المسلسل اعتبروه مقدمة للتطبيع مع إسرائيل، كما لو قيل إن هناك مؤامرة إسرائيلية كبيرة ضد الفلسطينيين".

وأشارت إلى أنه "من المستحيل تجاهل حقيقة أن القناة السعودية التي أنتجت المسلسل فعلت ذلك، على ما يبدو، في ضوء القرار السياسي لدول الخليج بالانفتاح على إسرائيل، دون أن يصاحب ذلك ضغط لإيجاد حل للمشكلة الفلسطينية".

موقع "عربي 21"، 2020/7/23

### 13. الاحتلال يواصل عزل أسيرتين منذ 50 يوماً.. وتشكيك بنتائج فحص كورونا للأسرى

غزة- "القدس العربي": لا تزال الأسيرتان المقدسيتان، فدوى حمادة وجيهان حشيمة، تقبعان في زنازين الغزل الانفرادي في أحد السجون الإسرائيلية منذ نحو خمسين يوماً، بعدما مددت سلطات الاحتلال قرار عزلهما لمدة 14 يوماً، في الوقت الذي طالب فيه نادي الأسير، بلجنة طبية محايدة لفحص الأسرى، بعد الإعلان عن مزيد من الإصابات بفيروس "كورونا" المستجد بين السجناء الإسرائيليين. وتقع في سجون الاحتلال 42 أسيرة فلسطينية، جميعهن يعانين من ظروف صعبة وقاسية، حيث تتعرض الأسيرات منذ لحظة اعتقالهن على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي للضرب والإهانة والسب والشتم، كما تتصاعد عمليات التضييق عليهن حال وصولهن مراكز التحقيق؛ حيث تمارس بحقهن كافة أساليب التحقيق، سواء النفسية منها أو الجسدية، كالضرب والحرمان من النوم والشب لساعات طويلة، والترهيب والترهيب، دون مراعاة احتياجاتهن الخاصة.

القدس العربي، لندن، 2020/7/24

### 14. حملات بغزة تدعو لدعم الطلبة الفقراء غير القادرين على الالتحاق بالجامعات

غزة - عيسى سعد الله: أطلق نشطاء وطلاب في قطاع غزة حملات تطالب باحتضان الطلبة غير القادرين على دفع الرسوم الجامعية. وانتشرت على صفحات الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي التغريدات والمنشورات التي تدعو إلى إيجاد حل للأعداد الكبيرة من طلبة الثانوية غير القادرين على دفع الرسوم الجامعية جراء تدهور الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة. ودعا طلبة ونشطاء آخرون إلى إقامة جامعة أو كلية خيرية للطلبة الفقراء. وبادرت العديد من المؤسسات والجمعيات منذ الإعلان عن نتائج الثانوية العامة الاخيرة الى تبني مناشدات مئات الطلبة لمساعدتهم في الحصول على منح وخصوصاً الطلبة المتوقفين غير القادرين على دفع الرسوم.

الأيام، رام الله، 2020/7/25

## 15. عشرات الإصابات بمواجهات مع الاحتلال

أصيب أربعة شبان بجروح مختلفة، فيما أصيب العشرات بحالات اختناق، خلال قمع جيش الاحتلال «الإسرائيلي» لمسيرتي كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان، والتي خرجت رفضاً لقرارات حكومة الاحتلال ضم أراض من الضفة الغربية، وبلدة حارس بمحافظة سلفيت، حيث خرج الأهالي للدفاع عن أراضيهم المهددة بالاستيلاء، واختطف وحدة المستعربين التابعة للاحتلال، طفلاً من بلدة العيسوية. ومنعت قوات الاحتلال المواطنين من إقامة صلاة الجمعة فوق أراضي قرية حارس بمحافظة سلفيت، المهددة بالاستيلاء عليها، والتي تتعرض لاعتداءات متكررة من قبل المستوطنين.

الخليج، الشارقة، 2020/7/25

## 16. النقب: خوف سلطات الاحتلال من تثبيت العرب بالأرض يسلب الأطفال حقهم بالتعليم

قاسم بكري: يُعاني أهالي القرى العربية، مسلوبة الاعتراف، في منطقة النقب من انعدام الأطر التعليمية للأطفال، إلى جانب انعدام المتطلبات الأساسية للعيش، إذ أن آلاف الأطفال (3- 5 أعوام) محرومون من أي إطار تعليمي رغم أن القانون الإسرائيلي يُلزم بذلك. وازدادت الصعوبات في الأعوام الأخيرة بسبب سياسات الإهمال والإقصاء وانعدام التطوير، وترك هذه القرى دون ماء وكهرباء وإنترنت وغيرها.

وتعمقت أزمة السكن إثر التكاثر السكاني في مقابل هدم البيوت ومنع بناء مرافق تعليمية حتى على حساب أهالي النقب بحجة عدم الترخيص. وشكّل عدم اعتراف السلطات الإسرائيلية بـ36 قرية عربية بالنقب فجوة كبيرة وتمييزاً صارخاً في الخدمات التعليمية.

وصرح رئيس لجنة حقوق الطفل البرلمانية، النائب د. يوسف جبارين، أن "هناك 4,469 طفلاً عربياً بأجيال 3- 5 أعوام في النقب محرومون من أي إطار تعليمي رغم أن القانون يلزم بذلك، وذلك قبل أقل من شهر ونصف على افتتاح السنة الدراسية الجديدة". وأضاف أن لجنة حقوق الطفل عقدت جلسة خاصة حول الموضوع في ظل تقاعس وزارة المعارف عن توفير الصفوف التعليمية اللازمة لآلاف الطلاب العرب. كشفنا في اللجنة عن فشل خطط وزارة المعارف وعن أن 17% من الأطفال في النقب دون إي إطار تعليمي".

عرب 48، 2020/7/24

## 17. "إسرائيل" تقصف أهدافاً عسكرية داخل سورية رداً على إطلاق نار باتجاه الجولان

بيروت: أكد الجيش الإسرائيلي مساء أمس (الجمعة)، أن طائرات هليكوبتر تابعة له أغارت على أهداف لجيش النظام السوري رداً على إطلاق قذائف مورتير باتجاه هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل. وأضاف الجيش الإسرائيلي في بيان: «خلال الغارات تم استهداف عدة أهداف تتضمن مواقع رصد ووسائل تجميع استخبارات تقع في المواقع السورية».

من جهتها قالت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري، إن «طائرات هليكوبتر إسرائيلية استهدفت 3 مواقع في القنيطرة بجنوب غرب سوريا مما أدى إلى إصابة اثنين». وجاء القصف الإسرائيلي بعد بضع ساعات من قول الجيش الإسرائيلي إن أصوات

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/25

## 18. معاريف: "إسرائيل" فشلت بمنع التموضع الإيراني بسورية وعرقلة دقة الصواريخ

بلال ضاهر: تعتبر إسرائيل أن توسع التأثير الإيراني في دول عربية، خاصة في سورية والعراق ولبنان، يهدد مصالحها، لكنها لا تملك القدرة لمنع هذا التوسع، ولذلك "تركز إسرائيل على المواضيع الهامة بالنسبة لها: البرنامج النووي الإيراني، التموضع في سورية ومشروع دقة الصواريخ، وإزالة تهديدات داهمة"، بحسب مقال نشره ضابط الطيران السابق في الجيش الإسرائيلي، عويد طيرا، والباحث في "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، يوثيل غوجانسكي، في صحيفة "معاريف"، الجمعة.

وفي محاولة لمنع التموضع الإيراني في سورية ومحاربة دقة الصواريخ، لجأت إسرائيل إلى ما تصفه بـ"المعركة بين حربين"، وهي الغارات المتكررة لاستهداف مواقع إيران وحزب الله في سورية وقوافل أسلحة أو عتاد بادعاء أنه يستخدم في تحسين دقة الصواريخ ومنع نقل هذا المشروع إلى لبنان. وتعتبر إسرائيل أن هذه "المعركة بين حربين" تبعد الحرب لأن العمليات التي تنفذ خلالها لا تشكل سببا للحرب.

ولفت طيرا وغوجانسكي إلى أن إيران وحزب الله اختارا "استراتيجية العناد والاستمرار بنقل المزيد من الموارد إلى هذه المناطق، وفي غالبية الحالات لم يردا على ضربات إسرائيلية، عندما نقلت إيران وسائل تموضعها إلى عمق سورية وغرب العراق، ووسائل إنتاج صواريخ دقيقة إلى لبنان".

وبحسبهما، فإنه بعد مرور ست سنوات على بدء "المعركة بين حربين"، تسلح حزب الله بأسلحة دقيقة وأسلحة نوعية أخرى. ورغم أن التموضع في سورية ليس كما خططت إيران له، لكن طهران لا

تظهر مؤشرات على أنها تخلت عنه"، ما يعني أن إسرائيل لم تتجح في عرقلة هذه المشاريع الاستراتيجية.

عرب 48، 2020/7/24

## 19. فنان تركي: خارطة فلسطين المزينة بالورد أصبحت صوتاً للملايين

إسطنبول: رسم خريطة لفلسطين كل فلسطين، مزينة بالورود، وفي القلب منها درة التاج، وأحلام الفلسطينيين الندية القدس، وعنونها بـ"Palestine"، في ردّ بليغ على خطوة محرك جوجل التي حذفها من خرائطها، واستبدلتها بما يسمى "إسرائيل".

الخريطة التي رسمها الفنان التركي أديغة باتور، جلبت تفاعلاً كبيراً عبر منصات التواصل الاجتماعي عالمياً، وغرّد نشطاء وفنانون حول العالم رفضاً لخطوة "جوجل"، وتأييداً للحق الفلسطيني بفلسطين كل فلسطين. الفنان التركي أديغة باتور يقول لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "أشعر بالأسف لتجاهل جوجل خرائط دولة فلسطين، وأريد بتصاميمي أن أعبّر عن اعتراضي". يضيف باتور أن تصاميمه عن فلسطين تتسم بالحزن، مؤكداً أنه أراد تغيير هذا النمط فاختر الزهور.

وعن الرواج الواسع للتصميم عبر منصات التواصل الاجتماعي، يقول: "أنا لم أتوقع أن يلقى هذا التصميم هذا الانتباه الكبير"، معبراً عن سعادته الكبيرة لما حدث.

يشير إلى أن أكثر ما أسعده هو أن التصميم (خريطة فلسطين المزينة بالأزهار) أصبح صوتاً لملايين الناس حول العالم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/7/24

## 20. رئيس هيئة الأركان الأمريكية يصل إلى "إسرائيل" في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً

القدس - شينخوا: وصل رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي مارك ميلي (الجمعة) إلى إسرائيل في زيارة، لم يعلن عنها مسبقاً، في ظل أزمة تفشي مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19). وقال بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي، إن ميلي أجرى لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عبر الفيديو كونفرنس، وتناقشا حول الموضوع الإيراني والتحديات الأمنية في المنطقة.

القدس، القدس، 2020/7/24

## 21. بريطانيا: استقالة مدير أكبر جمعية خيرية إسلامية بعد منشورات معادية لليهود والسياسي

لندن- "القدس العربي": استهدفت صحيفة "التايمز" أكبر جمعية خيرية إسلامية في بريطانيا، حيث قالت إن أحد مسؤوليها تهجم على اليهود بعبارات معادية للسامية، وتهجم على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي واصفا إياه بـ"القواد الصهيوني".

وقالت الصحيفة، إن حشمت خليفة، عضو مجلس أمناء هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، والتي وصلت مواردها خلال خمسة أعوام إلى 570 مليون جنيه استرليني بما فيها تبرعات من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا، استقال بعدما قدمت الصحيفة للجمعية ما قالت إنها محتويات معادية للسامية كتبها على صفحته في فيسبوك.

وقالت "التايمز" إن خليفة استخدم صفحته على فيسبوك لوصف حركة حماس بأنها "أظهر حركة مقاومة في التاريخ الحديث". واعتبر أن تصنيف جناحها العسكري بالإرهابي "عار على كل المسلمين". وقامت الجمعية الخيرية بتحقيق أولي في مزاعم الصحيفة، وقالت إنها "تأسف بشدة لأي إساءة تسببت بها".

القدس العربي، لندن، 2020/7/24

## 22. غوغل: اسم فلسطين لم يكن مستخدماً أصلاً في خدمة الخرائط

نيقوسي- أ ف ب: أكدت متحدثة باسم مجموعة غوغل لوكالة فرانس برس أنه لم يتم إدخال أي تعديلات حديثاً على خرائط المنطقة، مشيرة إلى أن اسم فلسطين لم يكن مستخدماً أصلاً في خدمة خرائط غوغل. وأشارت المتحدثة إلى مقالين نُشرا في العام 2016، في موقع متخصص بالتكنولوجيا، والثاني في صحيفة "لوموند" الفرنسية، لفتت غوغل فيهما إلى عدم استخدام اسم فلسطين في خرائطها.

وهذا ما أكدته كريستين لونبرغر، الأستاذة في جامعة كورنيل، إذ قالت لوكالة فرانس برس "كلمة فلسطين لا يمكن أن تكون استخدمت في هذه الخرائط". وأوضحت أن "كلمة فلسطين في الخرائط ترتبط بفلسطين التاريخية، أي قبل إعلان دولة إسرائيل، ولا تُستخدم عادة في وسائل الإعلام الغربية" للدلالة على الأراضي الفلسطينية، "بل تستخدم لهذه الغاية عبارتا: الضفة الغربية وقطاع غزة".

الأيام، رام الله، 2020/7/24

## 23. جائحات ومفاوضات وتسويات

### نبيل عمرو

فعلت جائحة «كورونا» الكثير في حياتنا، فما إن دخل الفيروس الأشهر إلى بيوتنا ويومياتنا، حتى اشتعلت مفاوضات بدأت بالأسر حول كيفية التعاطي مع الوضع الجديد الذي نشأ، واتسعت وارتفعت حتى غطت الكون كله بين مفاوضات داخلية وأخرى دولية، ومفاوضات راهنة ومستقبلية.

أوروبا صاحبة الاتحاد المتعثر أحياناً والمستقر غالباً، أدارت فيما بينها مفاوضات أطرافها طبقاتها الثلاثة: العليا الغنية والوسطى البخيلة والسفلى الفقيرة، ساعة كتابة هذه المقالة اقترب المتفاوضون من بلوغ تسوية... وفي أوروبا ليسوا مثلنا يكثرون التفاوض ولا يتوصلون إلى نتائج.

وعندنا، حيث بدل الجائحة الواحدة عشرات الجائحات؛ صحية وسياسية وحربية، فالجائحات الصحية نحن إزاءها مثلنا مثل سائر خلق الله نحاول... ننجح هنا... ونفشل هناك، نتقدم اليوم ونتراجع غداً... نشكو من قلة الإمكانيات ونشكر من يتبرع ولو بكمامات.

وبمقياس واقعي فهناك كثيرون أفضل منا وكذلك كثيرون أسوأ. أما الجائحات السياسية التي اجتاحت معظم مناطقنا وهزّت أركان الكثير من أساسات دولنا، فبعضها تجري اتصالات أولية بشأنها بعيدة عن الأضواء تحت عنوان «تغليب الحلول السياسية على العسكرية»، وبعضها الآخر يجري تأجيله وأيضاً تحت عنوان «إلى حين نضوج الأوضاع وظهور جاهزية جدية لدى الأطراف للمفاوضات».

أم القضايا التي تزامنت معها الجائحتان هي القضية الفلسطينية، فقد عاد الحديث مجدداً بعد غياب شبه كامل حول المفاوضات والتسويات ورغم عدم اليقين بواقعية الحديث الذي أثاره ربما ما نُقل عن محادثات الرئيس عباس مع الوزير سامح شكري، بأن الأول أبلغ ضيفه استعداده لاستئناف المفاوضات، ما هياً للمتفاوضين أن قولاً كهذا لا يقال لمجرد الدعاية، ذلك أن سامح شكري ليس وزير خارجية بريطانيا.

لو أن العالم منطقي بما يكفي، فإن معطيات ذات وزن نشأت في زمن الجائحتين «كورونا» وصفقة القرن، أهمها الفشل الذريع الذي منيت به الصفقة ومولودها المشوّه الضم، وهو فشل كامل، وحتى لو أقدم نتنياهو على أي قدر من الضم أو أي نوع، قليلاً أم كثيراً متدرجاً أم دفعة واحدة، فإن ذلك لن ينفع بعد أن حوصرت الصفقة برفض دولي يكاد يكون مطلقاً، ورفض فلسطيني جماعي لا اختراق ولو فردياً فيه، ورفض عربي شامل بدّد الشكوك التي حاول نتنياهو نشرها حول المواقف العربية من الضم، بعد ذلك سوف تسجّل الخطوات الإسرائيلية تحت حساب الإجراءات الاحتلالية أحادية الجانب، ما يفسح في المجال لتجاوز حكاية الضم كإجراء منفرد عارٍ عن الشرعية، ليعتبر الاهتمام

على الأمر الأهم الذي هو الاحتلال وحتمية إنهائه والعودة مجدداً إلى الإجماع الدولي القديم حول حل الدولتين، وإذا كان هذا الحل قد بدا بعيد المنال بفعل مبادرة ترمب المستحيلة وطريقة نتنياهو في فهمها والتعامل معها، إلا أن البعيد يظل واقعياً أكثر من المستحيل. لا أحد مهما كان وضعه في معادلة القوى المؤثرة في منطقتنا يعرف ما الذي سيحدث بعد الجائحات، الصحية والسياسية، وذلك بفعل غموض المسارات التي تُقضي إلى تسويات، فالمسارات الراهنة غير مقروءة المآلات بصورة نهائية، ومع ذلك سيجري حديث كثير حول ما بعد الجائحات وفق النظرية البسيطة التي سادت «ما قبلها ليس كما بعدها»، وهذا لا يجيب عن الأسئلة. إذاً فلنتظر ونراقب لنرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/25

## 24. إشتم الفلسطينيين واحصل على دعوة لإسرائيل

### علي الصالح

كل مرة يشعر فيها إعلامي، خاصة من الإعلاميين السعوديين، الذين ينتمون إلى فئة المتأسرلين، الذين توكل إليهم مهمة تمهيد الطريق لتطبيع سعودي مع دولة الاحتلال، وتمير صفقة القرن الأمريكية التصفوية، في حاجة ملحة إلى بعض من الشهرة المؤقتة، يلجأ إلى أقصر الطرق، وأقصرها هذه الأيام كيل الشتائم للفلسطينيين شعبا وأحزابا وفصائل وقيادة لا فرق. ويرافق الشتائم، كما في كل مرة، إشهار الرغبة الجامحة في زيارة إسرائيل، الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، كي يعرب عن أسفه وندمه وهو هناك، للمفاهيم الخاطئة التي حملها عن إسرائيل، الدولة المحبة للسلام، طيلة سنين عمره. ويؤكد على أنه سيقوم بالزيارة في ما لو وجهت له الدعوة، وكأنه يتسول ثمن التذكرة والإقامة والاهتمام. ويبرر هؤلاء المارقون، انحرافهم، بتهمج بعض الفلسطينيين أو حتى فصائل بعينها على القيادات السعودية، متمثلة بولي العهد محمد بن سلمان، الذي لو ترك له الأمر لباع فلسطين بثمن بخس، وفق صفقة القرن، وكان من أوائل الذين أطلعهم عليها، وهي في نسختها الأولى، جارد كوشينر أحد المندوبين الصهاينة في إدارة ترامب وصهره، بعد الاستيلاء على ولاية العهد من ابن عمه وحملته «التطهيرية ضد أولاد عمومته» في أكتوبر 2017. وقصة المليارات العشرة التي عرضها على الرئيس أبو مازن معروفة، ولاحقا كان على استعداد، بالاشتراك مع زعيم المطبوعين محمد بن زايد نائب رئيس دولة الإمارات، لأن يشتري في سياق صفقة القرن الجزء الأكبر من الضفة الغربية من الفلسطينيين بـ25 مليار دولار، لتقديمها هدية لنتنياهو المفضل لدى بعض الانظمة الخليجية التي يتعامل معها بنظرة دونية.



وآخر هؤلاء المتأسرلين سعود الفوزان الكاتب في إحدى الصحف السعودية، الذي أثار، كما يزعم، تظاهرة في قطاع غزة ضد صفقة القرن والدور السعودي فيها، «حميته الوطنية» فكتب كغيره معايير الفلسطينيين، في تغريدة «مليارات الدولارات ذهبت لإخواننا الفلسطينيين، ماذا كسبنا منهم غير الحق وعدم احترام إخوانهم بالمملكة / شاهدت مظاهرات في غزة تحمل صوراً لقادتنا، وهذا خط أحمر لنا نحن السعوديين، ولكني لم أشاهد مظاهرات في إسرائيل مثل ذلك». واستخلص «إذن إخواني الفلسطينيين لا تلومونا إذا حبيننا إسرائيل عنكم».

أولاً: لا أحد يلومك ولا غيرك من المطبعين. ثانياً: مليارات الدولارات التي يتحدث عنها الفوزان وغيره من المتأسرلين، لم يدفعها القادة السعوديون من جيوبهم الخاصة، وإنما من ثروات الشعب السعودي، الذي يرفض التوجهات التطبيعية لدى هؤلاء، الذين يفرضون أنفسهم كمتحدثين باسم الشعب السعودي البريء منهم. ثالثاً: الشعب الفلسطيني ليس من طبعه الحق، ولا يكن إلا المودة والمحبة والاحترام للشعب السعودي الشقيق. وهو ليس ناكراً للجميل. رابعاً: يجب أن يعرف هذا المتعلق المنتفع «المتقف» أن هجوماً على قائد أو زعيم أو رئيس أو ملك، لا يعني التهم على شعوبهم، فهؤلاء ذاهبون، أما الشعوب فباقية. خامساً: ولما تخرج مظاهرة ضد النظام السعودي، إذا كان لم يشكل يوماً خطراً على الإسرائيليين، كما الحال بالنسبة للفلسطينيين؟ سادساً: لن يلومك أحد إذا قررت أن تحب إسرائيل، بل نبارك لإسرائيل بك. لكن كنا نتمنى ألا يبيع هؤلاء المتأسرلون أنفسهم بأبخس الأثمان. لقد رخصوا حتى العمالة، فبينما كانت إسرائيل تبحث وتتمنى أن تجد عربياً، خاصة إعلامياً، يقبل دعواتها، أصبح السعوديون المتأسرلون من أمثال الفوزان يستجدون الدعوات.

وفي الحال تلقف الإسرائيليون ذلك، واحتفت وزارة الخارجية الإسرائيلية ومسؤولون إسرائيليون بشكل كبير بتطبيع الكاتب السعودي، مرحبين بزيارته. ونشر حساب «إسرائيل بالعربية» التابع لوزارة الخارجية الإسرائيلية، تغريدة قال فيها: «سنكون سعداء لاستضافتك.. سيأتي اليوم إن شاء الله عندما تنتهي أزمة كورونا، أهلاً وسهلاً». كما علّق أيضاً على تغريدة الفوزان، متحدثاً وزارة الخارجية الإسرائيلية للإعلام العربي، والمتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي للإعلام العربي، وغيرهما ونذكر ببعض التدوينات لكاتب وإعلاميين سعوديين في قائمة العار، التي لا تدعو للتطبيع مع إسرائيل فحسب، بل تنهال بالشتائم على الشعب الفلسطيني وقضيته المقدسة وحقوقه المشروعة ونضاله:

الكاتب أحمد الفراج، صحيفة «الجزيرة» «لك العتبي يا ننتياهو حتى ترضى».

الروائي تركي الحمد «قضية القدس مجرد قضية مزيفة، ولم تعد القدس هي القضية. أصبحت شرعية مزيفة لتحركات البعض». حمزة محمد السالم «إذا عقد السلام مع إسرائيل فستصبح المحطة

الأولى للسياحة السعودية». الإعلامي أحمد العرفج «أنا لا أحمل لليهود أي كره، ولا أشعر بأي تعاطف مع الفلسطينيين». الكاتب محمد آل الشيخ، «قضية فلسطين ليست قضيتنا». الكاتبة سعاد الشمري، «60 عاما أشغلتنا الحكومات العربية بالقومية المزيفة وعداء إسرائيل، أن الأوان لنجرب السلام والتعايش». الكاتب أحمد بن سعيد القرني «اليهود يكون لنا الاحترام ولم يعتدوا علينا، أو يفجروا في بلدنا، وأدعو الملك إلى فتح سفارة وتمثيل دبلوماسي عال». الكاتب محمد بن موسى الطائر، «أنا سعودي عسيري صحافي.. أدعو للتطبيع مع إسرائيل». وتطول قائمة العار السعودية. بن سلمان يدير هؤلاء الكتاب والصحافيين، عبر توجيهات مركزية، ويكشف المدون السعودي الشهير «مجتهد» عن تعليمات مركزية تصدّر للصحافة وقنوات التلفزيون وحتى المدونين، للكتابة في قضايا يتبناها النظام، فيتولى هؤلاء التعبير عنها.

وأختتم بالتصريحات العنصرية لوزير الخارجية اللبنانية السابق رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، ضد اللاجئين الفلسطينيين وأشقائهم السوريين، إذ قال بعد لقاء جمعه بالبطيرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، إن «مبدأ حياد لبنان يمكن أن ينجح إذا اعترفت الدول المجاورة به وطبقته، من خلال إخراج عناصر الخارج المتفجرة في الداخل». وأشار إلى أن من بين عناصر الخارج المتفجرة، الوجود الفلسطيني في لبنان. وهي بالتأكيد ليست التصريحات الأولى التي تصدر عن مسؤولين لبنانيين، ولن تكون الأخيرة، فقد سبقه إلى ذلك كثيرون، ولن نغوص في التاريخ، بل سنعود في الذاكرة إلى فترة قصيرة مضت. فقبل نحو أسبوعين أطل علينا النائب نزيه نجم من تيار المستقبل (السني) بتصريح عبر قناة «العربية - الحدث» التابعة لبن سلمان جاء فيه، أن هناك مليوناً ونصف المليون نازح سوري ونحو 400 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان، مطالباً المجتمع الدولي بأن يرخلهم ويعيدهم إلى بلدانهم». وفي أوج أزمة جائحة كورونا التي عصفت ولا تزال في العالم، وأودت بحياة مئات آلاف البشر في غضون أشهر قليلة، ولأسباب عنصرية، رفضت شركة طيران الشرق الأوسط الرسمية اللبنانية، وبموجب تعميم للمديرية العامة للأمن اللبناني، نقل عالقين فلسطينيين من حملة وثائق سفر اللاجئين في الإمارات.

وقبيل ذلك كان قانون وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان بشأن تنظيم العمالة الأجنبية، خاصة الفلسطينية والسورية. وأبو سليمان ينتمي سياسياً للقوات اللبنانية، التي تتعامل بحساسية مع الوجود الفلسطيني في لبنان، وتريد الخلاص منه اليوم قبل الغد.

وهو التيار نفسه الذي ينتمي إليه رسام الكاريكاتير في صحيفة «الجمهورية» الناطقة بلسان القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع ذي التاريخ الأسود، إنطوان غانم الذي شبهه في رسم كاريكاتيري الفلسطينيين بفيروس كورونا، وذلك بمناسبة ذكرى مجزرة عين الرمانة في 13 إبريل 1975 التي كانت

الشرارة التي أشعلت فتيل الحرب الأهلية في لبنان، ولا تزال ذيولها ممتدة إلى الآن، رغم محاولات النسيان. وهذا غيض من فيض. هذه الحملات الإعلامية المغرضة التي كما يبدو، مصدرها واحد، تفوح منها رائحة العنصرية والحقد والكراهية، وهي محاولة كما العادة لإلقاء مسؤولية المشاكل الاقتصادية والأمنية والسياسية في لبنان على الفلسطينيين، وهي في النهاية تأتي في سياق صفقة القرن. الوجود الفلسطيني، وبناء على آراء خبراء اقتصاديين، يساهم وبشكل كبير في تحسين الوضع الاقتصادي اللبناني، ويساعد على ضبط الوضع الأمني بدون التدخل في المشاكل السياسية. ونقولها بصوت عالٍ للجميع أياً كانت توجهاتهم السياسية، إن الفلسطينيين لن يكونوا مادة لعنصرتهم، ولا رقما في حساباتهم الانتخابية.

القدس العربي، لندن، 2020/7/24

## 25. نتنياهو يغذي الاستقطاب السياسي لخدمة مصالحه

نضال محمد وتد

يُشكّل تظاهر مجموعات من اليمين الإسرائيلي، تحت قيادة تنظيم "لافاميليا"؛ الأكثر عنصرية في إسرائيل ولا يخفي عداؤه للعرب، مقابل آلاف المتظاهرين ضد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، سواء بسبب ملفات الفساد التي تلاحقه، أم بفعل فشله في مواجهة وباء كورونا واضطرار الشرطة الإسرائيلية للفصل جسدياً بين الفريقين، نقطة تحوّل في حالة الاستقطاب الداخلية في إسرائيل، مع استمرار التظاهرات المناهضة لنتنياهو. كذلك يشكّل مؤشراً واضحاً إلى بدء أنصار نتنياهو في اليمين الإسرائيلي، ولا سيما الأطراف الفاشية التي يمثلها تنظيم "لافاميليا"، بالنزول إلى الشارع لعدم إبقاء ميدان التظاهرات متاحاً من دون رد من اليمين، الذي بات يطلق عليه أيضاً في إسرائيل "يمين بيبي" للإشارة إلى عمق التضامن والتماهي لهذا اليمين مع شخص نتنياهو وأسرته. ويبدو أن نتنياهو وأقطاب حزبه يغذون حالة الاستقطاب، حسبما عكستها الشتائم التي وجهها أنصار "لافاميليا" إلى المتظاهرين ضد نتنياهو، متهمين إياهم بأنهم "يسار خائن ويساريات مومسات" وغيرها من التعبيرات المسيئة. فاتهم معارضي نتنياهو ومنتقديه، حتى من اليمين، بأنه من اليسار المتطرف، هو الشعار الذي يحمله نتنياهو ويروج له منذ عامين على مدار ثلاث حملات انتخابية. مع العلم أنه استخدمها للمرة الأولى في انتخابات 2015، عندما ادّعى أن "الناخبين العرب يتدفقون على صناديق الاقتراع، وتقوم جمعيات اليسار بنقلهم لمراكز التصويت بكميات كبيرة، وبالتالي فإن حكم اليمين في خطر".

ومع استمرار التظاهرات من جهة، وتعاضم فشل حكومة نتنياهو في مواجهة الموجة الثانية من كورونا من جهة ثانية، بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي من جديد التفكير "بصوت مرتفع" أمام المقربين منه في وجوب الذهاب لانتخابات جديدة، بحجة أن الوضع الحالي في الحكومة مشلول، ولا يمكنه من اتخاذ قرارات حازمة لمواجهة الوباء وإقرار ميزانية رسمية للدولة. وصعد نتنياهو من نبرته في هذا الاتجاه، وسط ميل "لتشجيع حالة فوضى في الحكم وعدم صنع القرار"، حسبما رصد محلل الشؤون الحزبية في صحيفة "هآرتس" يوسي فيرتير، ليدلل على خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي لنشر حالة إحباط ويأس من حكومة الطوارئ الحالية، مع تحميل المسؤولية كاملة لشريكه في الحكم، الجنرال بني غانتس، أملاً في أن يساهم ذلك في تهيئة الأرضية والرأي العام الإسرائيلي لمناورة حزبية تأتي على نهاية الحكومة الحالية وتتيح له الذهاب لانتخابات مبكرة.

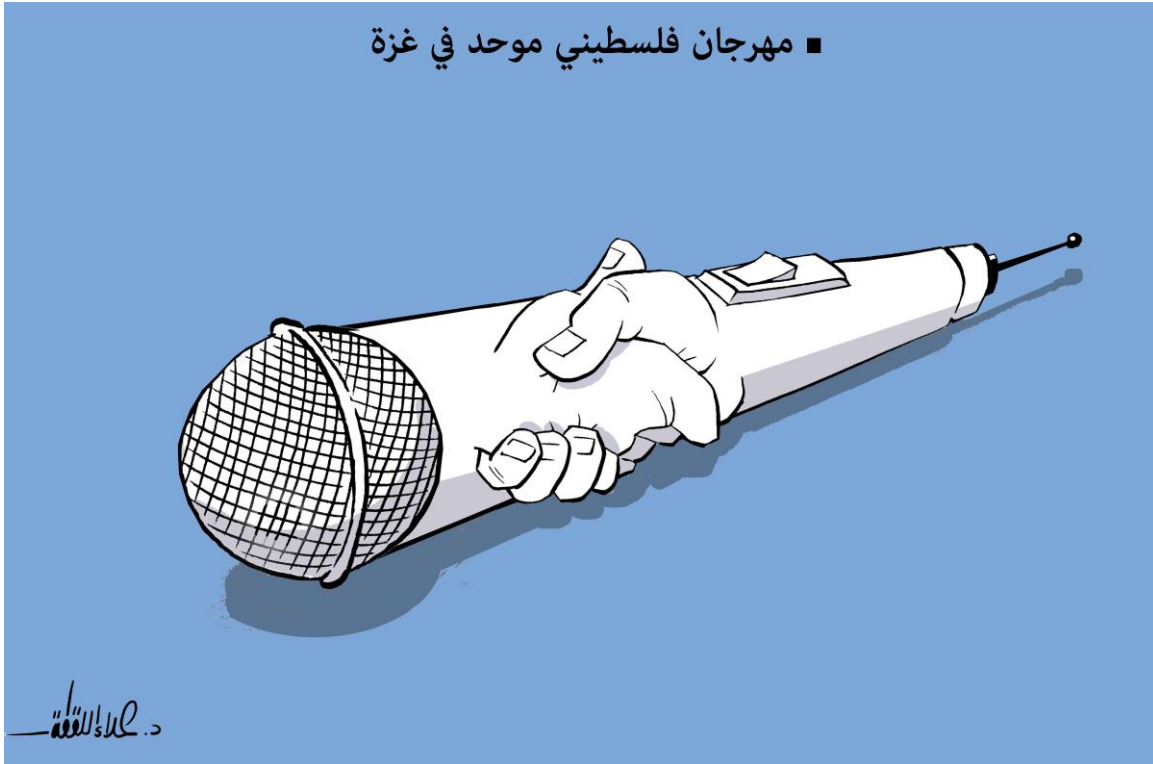
ويحاول نتنياهو، على ضوء قرار المحكمة الإسرائيلية مطلع الأسبوع الحالي، تحديد شهر يناير/ كانون الثاني المقبل موعداً لبدء المداولات الفعلية في محاكمته مع اشتراط انعقادها ثلاث مرات أسبوعياً، استباق تقديم التماس للمحكمة العليا يلزمه التنحي من منصبه مع بدء جلسات المحكمة، بحجة عدم قدرته على إدارة دفة قيادة الدولة، في ظل ما يلزمه من وقت وانشغال في مداولات المحكمة. ويعتقد نتنياهو، بحسب مقربين منه، أن المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، قد يستجيب للتماس من هذا النوع، وبالتالي فإن المخرج الوحيد أمام نتنياهو هو الذهاب لانتخابات مبكرة، سواء في أواخر هذا العام أم مطلع العام المقبل، مما يحوله إلى رئيس لحكومة تصريف أعمال، وعلى أمل تمكنه من تحقيق إنجاز انتخابي يتيح لحزبه، بالرغم من تراجع التأييد الشعبي لليكود الآن، تشكيل ائتلاف حكومي مع حلفائه التقليديين من أحزاب اليمين الحريدي، وإعادة حزب "يميننا" بقيادة نفتالي بينت للحكومة المقبلة، بعد أن ظل خارج حكومة الوحدة مع "كاحول لفان".

ولأن الثغرة الوحيدة في الاتفاق الائتلافي مع حزب "كاحول لفان" التي تتيح لنتنياهو عدم تنفيذ مبدأ التناوب في الحكم، هي تلك المتعلقة بفشل الحكومة في إقرار ميزانية رسمية وبالتالي سقوط الحكومة وحل الكنيست، يصر نتنياهو حالياً على مقترح لإقرار ميزانية رسمية لعدة أشهر فقط، قبل 25 أغسطس/ آب المقبل، على الرغم من معارضة "كاحول لفان" وزعيمه الجنرال بني غانتس. ويأمل نتنياهو معارضة غانتس إقرار ميزانية مؤقتة، وبالتالي إسقاط الحكومة والذهاب إلى انتخابات جديدة خلال 90 يوماً من الموعد المذكور. وسيحاول نتنياهو تأجيج الخلافات مع حزب "كاحول لفان" من جهة، وتصعيد لهجته ضد الإعلام والقضاء من جهة ثانية وربطهم بأجندات اليسار المعارض له، واستغلال ثمار هذا التحريض ضد هذه الأطراف لصالحه. ويأمل نتنياهو باستعطاف الشرائح الواسعة في اليمين الإسرائيلي وكسب تفهمها لخطوة تكبير الانتخابات من جديد، على أمل تمكنه من الفوز

وتشكيل ائتلاف يميني يسمح له سنّ قوانين تمنحه حصانة مطلقة من ملفه القضائي. خطة الفوضى هذه ليست جديدة، فقد سبق أن "حدّر" نتتياهو في إبريل/ نيسان من العام الماضي، بنسخ حالة الفوضى وعدم الاستقرار السياسي في إيطاليا إلى إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2020/7/25

26. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/7/24